قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) و لم يقل فيه تعليقا بحكم الاعتزال بنفس الحيض و أنه هو سبب الاعتزال و قال (قل هو أذى) و لم يقل (المحيض أذى) لأنه جاء به على الأصل و لأنه لو كرره لثقل اللفظ به لتكرره ثلاث مرات و كان ذكره بلفظ الظاهر في الأمر بالاعتزال أحسن من ذكره مضمرا ليفيد تعليق الحكم بكونه حيضا بخلاف قوله (قل هو أذى) فإنه اخبار بالواقع و المخاطبون يعلمون أن جهة كونه أذى هو نفس كونه حيضا بخلاف تعليق الحكم به فإنه إنما يعلم بالشرع فتأمله